مخصوصا بالاحترام .

حتى أخذت شيزر من أهله .

ورشقهم صرف الزمان بنبله .

ورماه الزمان إلى حصن كيفا .

فأقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين دمشق سنة 570 ه .

فاستدعاه وهو شيخ وقد جاوز الثمانين .

ولم يزل مشغوفا بذكره .

مشتهرا باشاعة نظمه ونثره .

والامير العضد مرهف ولد الامير مؤيد جليسه .

ونديمه وأنيسه ولاسامة بن منقذ تصانيف حسان منها كتاب القضاء وكتاب الشيب والشباب الفه لابيه .

ذيل ليتيمة الدهر للثعالبي .

كتاب تاريخ أيامه .

كتاب في أخبار أهله .

كتاب البديع في نقد الشعر (1) وله كتاب لباب الآداب أدرج منه في مجلة المقتطف (سنة 1908) بعض المقالات في التاريخ والآداب ومن كتاب لباب الآداب نسخة قديمة كتبت بخط ولده محفوظة بخزانه المرحوم الدكتور يعقوب صروف صاحب المقتطف وكانت ولادة هذا الامير بقلعة شيزر وتوفي بدمشق ودفن بجبل قاسيون كتاب الاعتبار أو " أسامة بن منقذ " وصف به سيرة حياته ورحلاته وقص فيه حكايات مهمة في شجاعة تلك الايام وما نالهم من صروف الاقدار وما كانوا يألفونه من العادات والاحوال .

وفيه منتخبات من ديوانه عني بنشره الاستاذ هرتويك ديرنبرج ومعه ترجمة إلى اللغة الفرنساوية جزء 2 باريس 95 / 1889 م (2) وترجم هذا الكتاب إلى اللغة الالمانية الاب جورج شومان وقدم عليه نظرا في سيرة أسامة وذيله بحواش وفوائد علمية ابن منكلي هو محمد بن منكلي مؤلف كتاب : أنس الملا بوحش .

_____ .

(1) منه نسخة في مكتبة البلدية الاسكندرية لا في المكتبة الخديوية بمصر كما ذكره جورجي زيدان في تاريخ الآداب جزء 2 ص 61 (2) Ir au Syrien Emir Un .

siecle des Croisades) * (Souvenirs historiques et recits de chasse .

Texte arabe